الصَّحابِيُّ الْجَليلُ

حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه

حَفِلَ تاريخُ الْأُمَّةِ الْإِسْلامِيَّةِ بِكَثيرٍ مِنَ الْأَبطالِ الَّذينَ حَمَلوا لِواءَ الْإِسْلامِ، وَمِنْ هؤُلاءِ الصَّحابِيُّ الْجَليلُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه، فَقَدْ كانَ لَهُ دَوْرٌ كَبيرٌ في نَشْرِ الْإِسْلامِ، وَنُصْرَةِ نَبِيِّهِ ﷺ وَالدِّفاعِ عَنْهُ.

عرف عن

بِطاقَةٌ تَعْريفِيَّةٌ

اسْمُهُ: حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه.

وِلادَتُهُ: وُلِدَ قَبْلَ الْبِعْثَةِ بِاثْنَيْنِ وَأَرْبَعينَ عامًا.

لَقَبُهُ: أَسَدُ اللهِ وَأَسَدُ رَسولِهِ ﷺ.

س1 صِلَتُهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ: هُوَ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ وَأَخوهُ مِنَ الرَّضاعَةِ.

مَكانَتُهُ: مِنْ ساداتِ قُرَيْشٍ وَمِنَ السّابِقينَ إِلى الْإِسْلامِ.

وضح

أَوَّلًا: إِسْلامُهُ

كانَ حَمْزَةُ رضي الله عنه ذاتَ مَرَّةٍ عائِدًا مِنَ الصَّيْدِ حامِلًا قَوْسَهُ، فَأَخْبَرَتْهُ امْرَأَةٌ أَنَّ أَبا جَهْلٍ آذى ابْنَ أَخيهِ مُحَمَّدًا ﷺ وَسَبَّهُ، وَعابَ عَلَيْهِ دينَهُ، إِلّا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَحَلّى بِالْحِلْمِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، بَلْ تَرَكَهُ وَانْصَرَفَ عَنْهُ.

غَضِبَ حَمْزَةُ رضي الله عنه غَضَبًا شَديدًا، وَأَخَذَ يَتَهَدَّدُ أَبا جَهْلٍ، وَأَسْرَعَ إِلى الْكَعْبَةِ فَوَجَدَهُ جالِسًا بَيْنَ قَوْمِهِ، فَضَرَبَهُ بِالْقَوْسِ، ثُمَّ قالَ لَهُ: (أَتَشْتُمُ مُحَمَّدًا وَأَنا عَلى دينِهِ، أَقولُ ما يَقولُ؟.. فَرُدَّ ذلِكَ عَلَيَّ إِنِ اسْتَطَعْتَ). خافَ أَبو جَهْلٍ أَنْ يُواجِهَ حَمْزَةَ رضي الله عنه، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَهَبَ حَمْزَةُ رضي الله عنه إِلى رَسولِ اللهِ ﷺ وَأَعْلَنَ إِسْلامَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكانَ ذلِكَ في السَّنَةِ السّادِسَةِ لِلْبِعْثَةِ.

أقارِنُ

بَيْنَ سُكوتِ الرَّسولِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَدَمِ رَدِّهِ عَلى أَبي جَهْلٍ، وَسُكوتِ أَبي جَهْلٍ وَعَدَمِ رَدِّهِ عَلى حَمْزَةَ ﷺ.

س2

وضح كانَ لِإِسْلامِ حَمْزَةَ ﷺ أَثَرٌ عَظيمٌ في انْتِشارِ الْإِسْلامِ، فَقَدْ قَوِيَ الْمُسْلِمونَ بِهِ وَعَزَّ شَأْنُهُمْ، وَأَصْبَحَ كُفّارُ مَكَّةَ يَهابونَهُمْ وَيَخْشَوْنَهُمْ، وَقَلَّ إِيذاؤُهُمْ لَهُمْ.

يخافونهم

ثانِيًا: جِهادُهُ وَشَجاعَتُهُ

هاجَرَ حَمْزَةُ ﷺ مَعَ مَنْ هاجَرَ إِلى الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ قَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِوَقْتٍ قَصيرٍ، وَشارَكَ مَعَ الرَّسولِ ﷺ في يَوْمِ بَدْرٍ، فَاخْتارَهُ الرَّسولُ ﷺ مَعَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحارِثِ وَعَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ لِمُبارَزَةِ فُرْسانِ كُفّارِ قُرَيْشٍ، فَبارَزوهُمْ وَقَتَلوهُمْ. وَبَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ كانَ حَمْزَةُ ﷺ حامِلًا لِواءَ النَّبِيِّ ﷺ في غَزْوَةِ بَني قَيْنُقاع الَّتي أُجْلِيَ فيها الْيَهودُ عَنِ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بِسَبَبِ خِيانَتِهِمْ وَنَقْضِهِمْ لِوَثيقَةِ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. وَقَدْ تَجَلَّتْ بُطولَتُهُ وَشَجاعَتُهُ في يَوْمِ أُحُدٍ عِنْدَما قاتَلَ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ اللهِ ﷺ بِسَيْفَيْنِ.

أفكّر

ما دَلالَةُ مُقاتَلَةِ حَمْزَةَ ﷺ بَيْنَ يَدَي رَسولِ اللهِ ﷺ بِسَيْفَيْنِ في يَوْمِ أُحُدٍ؟

كيف كانت

ثالِثًا: وَفاتُهُ

اسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ في يَوْمِ أُحُدٍ؛ إِذْ قَتَلَهُ وَحْشِيٌّ الْحَبَشِيُّ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِلْهِجْرَةِ، فَحَزِنَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمُسْلِمونَ حُزْنًا شَديدًا، وَلُقِّبَ بِسَيِّدِ الشُّهَداءِ.

مَعْلومَةٌ إِثْرائِيَّةٌ

أَسْلَمَ وَحْشِيٌّ الْحَبَشِيُّ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَعَفا عَنْهُ رَسولُ اللهِ ﷺ.

١ – أَذْكُرُ صِلَةَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ بِرَسولِ اللهِ ﷺ. ص26

٢ – أُبَيِّنُ أَثَرَيْنِ لِإِسْلامِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ. ص 27

٣ – مَتى اسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ ﷺ؟ 3 هجري

٤ – أُكْمِلُ الْفَراغَ في ما يَأْتي:

أ – بَعْدَ دُخولِ حَمْزَةَ في الإِسْلامِ أَصْبَحَ كُفّارُ مَكَّةَ ..... يخافونهم .....

X ب – حَمَلَ حَمْزَةُ ﷺ لِواءَ النَّبِيِّ ﷺ في يَوْمِ ..... الَّذي أُجْلِيَ فيهِ الْيَهودُ عَنِ الْمَدينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

ج – لُقِّبَ حَمْزَةُ بَعْدَ اسْتِشْهادِهِ بِـ..... سيد الشهداء .....

٥ – أَوْجِدْ كَلِمَةَ السِّرِّ في مُرَبَّعِ الْحُروفِ الآتي:

ا	ل	س	ا
ب	د	و	د
ا	ح	د	س
ع	م	هـ	ة
و	ح	ش	ي

وحشي

٦ – مِنَ الْمَعارِكِ الَّتي شارَكَ فيها حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ ..... بدر .....

٢ – أَسْلَمَ حَمْزَةُ ﷺ في السَّنَةِ ..... السادسة .....

٣ – اسْتُشْهِدَ حَمْزَةُ ﷺ في مَعْرَكَةِ ..... أحد .....

٤ – صِلَةُ الْقَرابَةِ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَحَمْزَةَ ﷺ، هِيَ: ..... عمه .....